فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال في باب التذكير
والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس
فجزم بأصح القولين كما جزم به هنا وهذا لا يقتضى
نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المص بانه ادعى الاجماع
على ان فعيلا لا ينوب عن مفعول ويعني نيابة مطلقة اي
في كل فعل وهو كذلك بنا على ما ذكره والده في شم
التسهيل من ان القايل بقياسه يخصه بالفعل الذي
ليس له فعيل بمعنى فاعل وبنبه المص بقوله كجريحة
اوفتي كجعل على ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه
المذكر والمونث وسياتي في هذه المسالة مبينة في باب التا
ان شا الله تعالى وزعم المص في التسهيل انه فعيل ينوب
عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا
لا تقول مررت بمررت برجل جريح عبده فترفع عبده
بجريح وقد صرح غيره بجواز هذه المسالة والله اعلم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل، معنى بها المشبهة اسم الفاعل

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا
يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة
المشبهة وذكر المص ان علامة الصفة المشبهة استحسان
جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر
القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه
فوجهه مرفوع بحسن وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز
في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرو
وتريد

وتريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قايم الاب غدا تريد قايم
ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول يجوز اضافته
الى مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو حينئذ جار مجرى
الصفة المشبهة **وصوغها من لازم لحاضر**
كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ
من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه
بكرا بل لا تصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظا
ولا تكون الا للحال وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد
حسن الوجه غدا او امس وبنبه بقوله كطاهر القلب جميل الظا
على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على
نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا
قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو كثير نحو جميل الظا
وحسن الوجه وكرم الاب فان كانت من غير ثلاثي وجب
موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان **وعمل اسم فاعل المعتدي**
لها على الحد الذي قد حدا اي شبهت لهذه الصفة عمل اسم
الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن
الوجه ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه
منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا شبيه
بضارب فعمل عمله واشار بقوله على الحد الذي قد
حد الى ان الصفة المشبهة تعمل عمل الفاعل على الحد الذ
قد سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها
كما انه لا بد من اعتماده **وسبق ما تعمل فيه مجتنب**
وتونيد سببيه وجب لما كانت الصفة المشبهة فرعا

Copyright © King Saud University